

جريمة الزنى 8\7 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم اما بعد ايها المسلمين فيقول عز وجل في محكم كتابه مخاطبا رسوله الكريم محمدنا بن عبد الله عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

في سياق التربية لاصحابه وللمسلمين بعده الى يوم القيمة. يقول سبحانه قل للمؤمنين يغضون من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن - 00:00:23

ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمورهن على جيوبهن. الاية احببت ان اورد هذه الاية شاهدا على امر كلما ينتبه الناس اليه - 00:00:46

في امر الزنا والفساد والفاحشة. وذلك ان العادة جرت لدى كثير من الناس الا من رحم الله على القاء تبعه الزنا والفساد على النساء وحدهن من دون الرجال. وهذا لا - 00:01:10

ظلم وخطأ شنيع. من حيث الدين نصوه القرآن الكريم. ومن حيث الواقع المشاهد عبر تاريخ الانسان. فالمسؤولية الاولى في الزنا للرجال اولا لا للنساء. قد يقول قائل وهذا استشهد به لدى بعض الناس. وما بال قول الله عز وجل الزانية والزندي؟ فاجلدوا كل واحد - 00:01:28

منهما مائة جلد. هذا استشهد به بعض الناس للدلالة على ان المرأة هي البادئة بالزنا. بدليل لان الله عز وجل اورد لفظ الزانية اولا قبل لفظ الزاني. وبدليل حديث اخر - 00:01:58

للنبي عليه الصلاة والسلام ايضا يستشهدون به. ما تركت على الرجال فتنة بعدى اشد من فتنة النساء اما الاية ذلك بحول الله عز وجل بعد بادلة اخرى. قلت اما الاية - 00:02:17

فهي تتعلق في واقعة الزنا من حيث هي واقعة اي نازلة. يعني حينما يراد تطبيق جريمة الزنا لان الجريمة بصفة عامة لها ما قبلها ولها وظرفها ثم لها ما بعده ما يسمى في علم اصول الفقه - 00:02:36

والقرائن والواحق اما بالنسبة للقرائن اي ما يسمى بالقرائن الحالية. فنعم الزانية هي التي تمكنت نفسها من فلو لم تتمكنه ما كانت زانية حتى ولو اكرهها واغتصبها فلا تسمى في الشريعة زانية ومن يكرههن فان الله من بعد اكراه - 00:02:59

فيهن غفور رحيم. فلذلك لفظ الزانية انما يقع على التي رضيت بفعل الزنا. صحيح؟ يعني توقيع الجريمة ما يوقع وما تسمى زانية الا اذا ارادت ولذلك ابتدأ بها في الاية. اما الثوابق شكون اللي خطط الجريمة في - 00:03:27

قبل ذلك وحسن لها ظروفها ومهد هذا الرجل نعم الرجل صحيح ان المرأة ونعلم ان كيدهن عظيم. ولكن ظروف الفساد عموما انما يصنعها الرجل. ولذلك قال عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. هادو المقدمات - 00:03:47

هذه هي الثوابت ويحفظ فروجهم ذلك اذكى لهم. تربويا هذا الذي ينمی قيمة الانسان ويقربه من الله عز وجل ولا يحرم سلوكه الى الله عز وجل. ان الله خبير بما يصنعون ولذلك جرت العادة عند اهل الفساد انه حينما يتهم بذلك يلقي الجليلة على غيره على النفاق - 00:04:13

وانما قال بعد يعني بدرجة ثانية قال وقل للمؤمنات عاد جاو يغضن من ابصارهن يحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن. اي لا يتعرضن بالاثارة بكشف عوراتهن والافتتان في ذلك لفتنة الرجال. ولذلك كان حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام في كون المرأة فتنة للرجل - 00:04:43

ليس دالا على انها شر في نفسها او فتنه في نفسها لا وانما من حيث قابلية الرجل لذلك لي معندوش القابلية للفساد لا تكون المرأة له فتنه ابدا بل له خيرا وعونا على الصلاح والزكاة والتزكية. وذلك قول الله عز وجل في النص الصريح في القرآن الكريم - 00:05:13
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقتطرة من الذهب والفضة والخيل دومتي والأنعام والحرث ذلك متع الحياة الدنيا.
والله عنده حسن المال. لا تدل الآية على تحريم ما سبق. ماشي ذاك الشيء اللي داز حرام. بدليل ان - 00:05:41

النبي تزوج النساء للناس هذا التزيين ليس من لدن الشيطان. زين الفعل الماضي المبني على المجهول فاعله ها هنا ليس هو ابليس هو الله عز وجل اي جعل هذه النعم فتنه في الخير وفتنه في الشر ونبلوك - 00:06:06

للشر والخير فتنه. فإذا ابتلاك بالخير وشكrt الله خير النساء خير المال والبنون خير نعم هذه نعم من الله. فإذا شكرت فقد نجحت في الامتحان. وإذا سقطت في الامتحان فمعنى ذلك انك استعملت النعمة في سياق النعمة. والمرأة الحلال نعمة - 00:06:29
والمرأة الحرام نعمة ولذلك شاهدوا القرآن بحيث الفهم الحقيقي للآيات والمساقات وشاهدوا التاريخ البشري في كل مكان وفي كل زمان. الرجل هو المسؤول عن تجارة الاعراض. هو الذي يمهد الاجواء والظروف - 00:06:58

لذلك قلت هذا اليوم لنحاسب انفسنا نحن الرجال اولا ولنربي انفسنا نحن الرجال اولا وانما المرأة في ذلك تبع للرجل. قوله عز وجل الرجال قوامون على النساء لا يجوز ان يجوز ان يفهم فقط - 00:07:18

في مقتضى القوامة المادية المالية. من هو رفض مطلق في المجال المالي في المجال التربوي الادب الاجتماعي النفسي في كل ذلك انت اذا رضيت الفساد في غير نسائك من النساء. فمعنى ذلك ان لديك نقصا في غيرتك - 00:07:42
اللي يرضي هو ان يقع الزنا في امرأة من غير حريمه واهله فهذا عنده نقص في الغيرة لانه رضيه لغير من يواليه من النساء فمعنى ذلك ان قيمة الفساد عنده قيمة ضعيفة وتحسبونه - 00:08:07

وهو عند الله عظيم جريمة كبرى لانها تؤدي الى ارباك المجتمع والى تدمير الاسرة والى التخريب النفسي كثير من الجرائم التي تقع في المجتمع تكون بداياتها الاولى من لحظة عابرة ونزوء طارئة. لرجل زنا بامرأة فولدت من الحرام - 00:08:27
وانت جاما شخصا مهينا لكل شر النفسيه التي تقع للانسان الذي وقع له ظلم من مجهول يكبر طفل الزنا وهو يحس بأنه مظلوم وشكون المشكلة ديالو؟ ظالمه مجهول ما كيعرفش تا اللي ظلمه شكون هو؟ لا من الرجل ولا من المرأة فينتقم بذلك من كل الناس - 00:08:54

ولذلك فعلا بالاستقراء واضح ان هذه الشريحة في المجتمع تسبب اذى للجماعات في جميعها بسبب انه عنده واحد العقدة نفسية وهي الرغبة في الانتقام من كل شيء ليس له عدو محدد - 00:09:21
ان ظالمه غير محدد ولذلك جعل الله من العقوبة - 00:09:39